

الباب الأول

مقدمة

هذا الباب يحتوي على خلفية البحث و تحديد البحث و مسائل البحث و أغراض

البحث و فرضية البحث و فوائد البحث و توضيح المصطلحات و ترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

بدأت اللغة العربية معروفة للمجتمع الإندونيسي منذ عرف الإسلام واعتمد من

قبل غالبية الشعب الإندونيسي. إذا تم تبني الإسلام على نطاق واسع من قبل شعب

إندونيسيا في القرن الثاني عشر، فقد كان عصر تعليم اللغة العربية بالتأكيد أكثر من

سبعة قرون. لأن لقاء المسلمين الإندونيسيين باللغة العربية هو موازٍ لوجهتهم مع

الإسلام. وهكذا، تعد اللغة العربية في إندونيسيا أكثر "قديمة" مقارنة باللغات الأجنبية

الأخرى، مثل الهولندية والإنجليزية والبرتغالية والمالديين واليابانية.

هذا لأن اللغة العربية لا يمكن فصلها عن الإسلام، لذلك غالباً ما تعتبر اللغة

العربية كلغة الدين، ناهيك عن المصدرين الرئيسيين للإسلام، وهما القرآن والحديث

المكتوب باللغة العربية. وبالمثل مع العديد من الطقوس الدينية في الإسلام مثل الصلاة

التي تستخدم اللغة العربية كوسيط. لذلك، من الممكن جداً أن يبدأ تعليم اللغة العربية

في نفس الوقت مع انتشار الإسلام في الأرخبيل، الذي هو حول القرن الثاني عشر.

في بداية تطورها، كان تعلم اللغة العربية لا يزال يقتصر على مصالحي القدرة على قراءة القرآن. ومع ذلك، إلى جانب الحاجة إلى فهم محتويات القرآن والحديث وغيرها من الكتب الإسلامية، تطور تعلم اللغة العربية لفهم واستكشاف تعاليم الإسلام. منذ ذلك الحين، تم تعليم اللغة العربية بشكل أكثر جدية مع تعلم المعرفة الإسلامية الأخرى، مثل التوحيد و الفقه و التفسير و الحديث و الأخلاق وغيرها¹.

أصبح تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في مؤسسات التربية الإسلامية مصدر قلق لمراقبي اللغة العربية. يتم وضع وتطوير العديد من الكتب والمناهج والأساليب والنظم واستراتيجيات التعلم باللغة العربية من قبل اللغويين لتحقيق تعلم أفضل للغة. يتم صياغة طريقة واستراتيجيات التعلم المختلفة من أجل إنشاء تعلم لغة فعال وخلاق.

الغرض من تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هو في الواقع إعطاء الطلاب القدرة على استخدام اللغات الأجنبية خاصة العربية بشكل جيد وسلاسة. لكن بالطبع ليس من السهل الحصول على هذه القدرة. طريقة واحدة للحصول على هذه القدرات، يطلب من الطلاب لإتقان أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة

¹ Syamsuddin Asyraf, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pokja Akademik, 2006), hlm. 56.

والكتابة^٢. إن التمكن من هذه المهارات الأربعة هو شرط أساسي مطلق حتى يتمكن

الطلاب من استخدام اللغة العربية بشكل جيد وطلاقة.

واحدة من القدرات التي يجب أن يمتلكها الطالب هي مهارة القراءة. مهارة

القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة) وفهمها

من خلال قراءتها أو فهمها في القلب. قراءة الجوهر هي عملية التواصل بين القارئ

والمؤلف من خلال النص الذي كتبه، ثم مباشرة فيه علاقة إدراكية بين اللغة المحكية

واللغة المكتوبة^٣. وفقا لموجيب ورحماواتي، القراءة هي عملية نشطة من الأفكار التي

تتم من خلال عيون القراءة. يقوم القراء في أنشطة القراءة بمعالجة المعلومات من

النصوص التي تقرأ للحصول على المعنى. القراءة هي نشاط مهم في الحياة اليومية. لأن

القراءة ليست فقط للحصول على المعلومات، ولكن أيضًا الوظائف لتوسيع نطاق

معرفته ولغته^٤.

إذا اهتمنا بتعليم اللغة العربية في المدارس في بلدنا، فهناك العديد من الطلاب

الذين تعلموا اللغة العربية منذ ولادته في هذا العالم، ثم دخل في المدارس الابتدائية

² Sutarto, *Efektifitas Metode Pengajaran Kitab Kuning Pada Siswa Madrasah Tsanawiyah Nahdlatut Tullab Kesugihan Cilacap* [Skripsi], (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2003), hlm. 4

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011), cet. II, hlm. 143

⁴ Mujib dan Herawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab 2*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 60.

والمتوسطة والمدارس الثانوية والجامعات لكنهم لا يستطيعون التحدث بالعربية بطلاقة وبشكل صحيح. لا يوجد حتى قلة من الناس الذين لا يزالون على التحدث باللغة العربية بطلاقة وبشكل صحيح على الرغم أنهم خريج من مؤسسات اللغة والمدارس الداخلية. لا زلنا نجد العديد من الطلاب الذين لا يستطيعون التحدث باللغة العربية بطلاقة وبشكل صحيح. هذا يعني أن هناك العديد من المؤسسات التعليمية غير القادرة على جعل طلابها قادرين على إتقان اللغة العربية بطلاقة وبشكل صحيح.^٥

يمكن أن تحدث المشكلات التي غالبًا ما يواجهها المعلمون عند تدريس اللغة العربية في الفصل عن طريق عدة أشياء، بما في ذلك بسبب شيئين، الدافع المنخفض والاهتمام بتعليم اللغة العربية وعدم توافق الطريقة التي يستخدمها المعلمون في تعليم اللغة العربية في الفصل. يمكن تصنيف دوافع الطلاب في تعليم اللغة العربية إلى قسمين، وهما تعليم اللغة العربية كأداة وتعليم اللغة العربية كهدف. تعليم اللغة العربية كأداة يعني أن اللغة العربية تستخدم كأداة لقراءة القرآن والفهمه وأن تكون قادرة على التواصل مع العالم العربي وما إلى ذلك. أثناء تعليم اللغة العربية كهدف يعني تعليم اللغة العربية

⁵ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), hlm. 45-46.

كهدف من الاحتراف، على سبيل المثال، أن تكون معلما للغة العربية، لتصبح خبيراً في مجال اللغة العربية وما إلى ذلك.^٦

يمكن أن يكون سبب انخفاض الاهتمام والدافع لتعليم اللغة العربية عدة عوامل، من بينها ما يلي: (١) تأثير الشخص اللاواعي الذي يشعر بالدونية لكل الأشياء الإسلامية والعربية و (٢) القلق والكرهية لتقدم الإسلام والأمة الإسلام، بما في ذلك اللغة العربية و (٣) محدودية المعرفة والبصيرة نظراً لنقص المعلومات التي تنقل إلى الجمهور فيما يتعلق بموقف ووظيفة اللغة العربية و (٤) إن فائدة اللغة العربية من المراجعات العملية البراغماتية منخفضة بالفعل مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى، خاصة الإنجليزية.^٧

مشكلة أخرى عند التعليم هي استخدام طرق تعليم اللغة العربية التي لا تتوافق مع وضع التعلم في الفصل. ويرجع ذلك إلى انخفاض مهارات معلمي اللغة العربية في استخدام المدخل والطريقة اللغة العربية. لذلك من الضروري للمعلم ليس فقط إتقان اللغة العربية كعلم مثل النحو و الصرف، ولكن يجب على المعلم أيضاً إتقان أنواع

^٦ Nasri Syarkun, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Dari Pendekatan Komunikatif Ke Komunikatif Kambiumi*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), hlm. 59.

^٧ Ibid., hlm. 60.

مختلفة من مدخل وطريقة تعليم اللغة العربية حتى يصبح معلمًا قادرًا على تحقيق أهداف التعليم تمت برمجته مع وقت قصير وتوفير الطاقة وفعال من حيث التكلفة^٨.

و لكن الواقع أن تعليم العربية و خاصة تعليم القراءة لم يحصل على النتيجة الجيدة. لذلك ينبغي هناك السعي إلى ترقية عملية تعليم القراءة عن طريق اختيار الطرق المناسبة. إحدى الطرق التي يمكن استخدامها في تعلم مهارة القراءة هي القراءة الموجهة. يتم تنفيذ طريقة القراءة الموجهة عن طريق المدرسين الذين يقدمون أسئلة توجيهية مصممة خصيصًا لمادة (قراءة) المواد المطلوب تسليمها. من الدليل إلى السؤال، يجب على الطلاب الإجابة لمعرفة المواد التي يتم تسليمها، ويمكنهم الإجابة عن الأسئلة من كتاب الوحدة.

المدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج هي واحدة من المدارس تحت رعاية وزارة الدين. لأن هذه المدرسة مبنية على الإسلام، هناك مواد عربية في هذه المدرسة. في الواقع، يفترض العديد من الطلاب أن تعليم اللغة العربية أمر صعب للغاية. بالإضافة إلى ذلك، يخشى العديد من الطلاب تعليم اللغة العربية لأنهم يشعرون بعدم كفاية. لهذا السبب، حاول الباحثة إجراء تجارب على استخدام طرق جديدة في تعليم مهارة القراءة، وهي طريقة القراءة الموجهة التي اختارها الباحثة

⁸ Fathur Rohman, *Metodologi..*, hlm. 47

كمواد للبحث بعنوان "فعالية استخدام طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م"

ب. تحديد البحث

تتضمن حدود المشكلات في هذا البحث العلمي كما يلي :

١. تحديد الموضوع

حددت الباحثة موضع هذا البحث فعالية استخدام طريقة القراءة الموجهة (Reading Guide) في تعليم مهارة القراءة.

٢. تحديد الزمان

هذا البحث للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م محصور لطلاب في الصف الثامن (أ) و الصف الثامن (ب) لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج.

٣. تحديد المكان

حددت الباحثة مكان البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج في قرية كاتانون كادونج وارو تولونج أجونج.

ج. مسائل البحث

اسنادا إلى ما تكتب في تحديد البحث العلمي ومسائل البحث العلمي ستكتب

كما يالي :

١. هل هناك فعالية استخدام طريقة "القراءة الموجهة" (*Reading Guide*) في تعليم

مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج؟

٢. ما مدى فعالية استخدام طريقة "القراءة الموجهة" (*Reading Guide*) في تعليم

مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج؟

د. أغراض البحث

تأسيسا على مسائل البحث يهدف هذا البحث إلى :

١. لمعرفة فعالية استخدام طريقة "القراءة الموجهة" (*Reading Guide*) في تعليم مهارة

القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج.

٢. لمعرفة مدى فعالية استخدام طريقة "القراءة الموجهة" (*Reading Guide*) في تعليم

مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج.

هـ. فرضية البحث

الفريضة هي إجابة مؤقتة على مسائل البحث حيث تم ذكر مسائل البحث في

شكل جملة الأسئلة^٩. أما الفريضة في هذا البحث كما يلي :

Ho : هناك لا يوجد فعالية استخدام طريقة القراءة الموجهة في تعليم مهارة القراءة

لطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج.

Ha : هناك فعالية استخدام طريقة القراءة الموجهة في تعليم مهارة القراءة لطلاب

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "الهدى" كادونج وارو تولونج أجونج.

و. فوائد البحث

لكل الأنشطة المخطط لها أهداف وفوائد. وأظهرت الباحثة فوائد كتابة هذا

البحث، منها :

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يضيف هذا البحث إلى ذخيرة المعرفة حول طرق تعلم اللغة العربية.

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), Cet. Ke-23, hlm. 96

٢. الفوائد العملية

أ) للمدرسة، من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة مدخلاً إلى المدرسة فيما

يتعلق باستخدام أساليب تعلم اللغة العربية لتحسين أنشطة التعليم والتعلم.

ب) للمدرسين والمعلمين المحتملين، من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة

مدخلات لإضافة مجموعة متنوعة من أساليب التعلم المستخدمة في أنشطة

التعليم والتعلم.

ج) للطلاب، فإن نتائج هذه الدراسة هي تحسين مهارات القراءة.

د) للباحثة، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على إضافة نظرة

ثابتة لأساليب التعليم، وكدراسة في اختيار طرق بديلة لتعليم اللغة العربية.

ز. توضيح المصطلحات

١. الطريقة

وفقاً لنانا سودجانا، فإن طريقة التعليم هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في إقامة

علاقات مع الطلاب أثناء عملية التعليم. بمعنى آخر، طريقة التعليم هي طريقة

يستخدمها المعلمون لنقل المواد التعليمية إلى الطلاب لتحقيق الأهداف^{١٠}.

¹⁰ Fathur Rohman, *Metodologi...*, hlm. 33.

٢. طريقة القراءة الموجهة

طريقة قراءة الموجهة هي شكل من أشكال طريقة التعليم التي تؤدي إلى تسليم المواد على النحو الأمثل لأن كمية المواد التي يجب أن تكتمل بمزيد من أنشطة الطلاب القراءة من خلال توجيه شكل شعرية^{١١}.

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على يتعرف و يفهم محتويات شيء الذي مكتوب فيه (رموز مكتوبة) بيلفظ او يفهم في القلب. قراءة الجواهر هي عملية التواصل بين القارئ والمؤلف من خلال النص الذي كتبه، ثم مباشرة فيه علاقة إدراكية بين اللغة المحكية واللغة المكتوبة^{١٢}.

ح. ترتيب البحث

يحتوي هذا البحث العلمي على خمسة أبواب، ويتكون كل باب من مباحث

كما يلي :

¹¹ Hisyam, dkk., *Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), hlm. 8.

¹² Acep Hermawan, *Metodologi....*, hlm. 143

الباب الأول: يحتوي هذا الفصل على مقدمة تصف خلفية البحث وتحديد

البحث ومسائل البحث وأغراض البحث وفوائد البحث وفرضيات البحث وتوضيح المصطلحات وترتيب البحث.

الباب الثاني: هو دراسة نظرية تعمل كمرجع نظري في إجراء هذا البحث. في

هذا الفصل، تم شرح تعريف مهارة القراءة، ومهارات القراءة المختلفة، وفهم طريقة القراءة الموجهة، وغرض وخطوات أنشطة التدريس مع طريقة القراءة الموجهة.

الباب الثالث: طرح منهجية البحث الذي يحتوي على مدخل البحث وموقع

البحث ومتغيرات البحث والمجتمع والعينات ومصادر الحقائق وأدوات البحث وجمع الحقائق وتحليل الحقائق.

الباب الرابع: يحتوي على تقديم النتائج وتحليلها

الباب الخامس: يحتوي على المناقشة

الباب السادس: خاتمة، يحتوي على الخلاصة و الإفتراحة.